

التي صدرت لجهنم وغفلة وجعل ونيان كما قال الله تعالى
انما التوبة على الله للذين يعملون السوء بجهالة ثم يتوبون من
قريب وهو مقام عوام المؤمنين وخواص الفاسقين الذين
كانوا في الصف الثالث من الارواح والصف الثاني من التوبة
توبة الخواص وهي على مرتبتين توبة الخواص وتوبة خواص
الخواص فتوبة الخواص تكون عن الافكار والخطار عن
ارادات امور الدنيا وتوسلها وهي مقام عوام اولياء
وخواص المؤمنين الذين كانوا في الصف الاول من الارواح
واستار الى هذا المقام قوله عليه السلام انه لعنان على قلبي
فاستغفر الله سبعين مرة وقال بعضهم التوبة على ثلاثة
اصناف توبة العوام عن المعاصي وتوبة الخواص عن الففلة
وتوبة خواص الخواص من روية الطاعات فتشاك بين
من يتوب من الزلات ومن يتوب من الففلات وما
يتوب من روية الحسنات وما استرايطر افا من الزلات ان
يجي على تسبح به نفسه من الزوال والاولى على قدره
ويصرف على الفقراء الصالحين وعلى اصحابه الفقراء اولى
واتم وهذا الشرط من المهمات لانه حقيقة التوبة ترك
المعاصي والمخالفات باطنها فوهي ان يدرك شيئا ما في
يده ظاهرا ليوافق ظاهره باطنه والثاني ان يصوم ثلاثة

ايام متواليات

وتنوء بك من ظلمة ما ابدعت ونفوذ بك من كيد النفوس فيما
قدرت وارتدت ونفوذ بك من شر الحساد على ما اتفق ونسالك
عن الدنيا والاخرة كما سالكه بنبيك سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم
عن الدنيا بالادمان والمعرفة وعن الاخرة باللقاء والمشاورة
انك سميت قريب مجيب اللام اني اقدم اليك بين يدي كل نفس
ولحمة وطرفة يطرف بها اهل السموات والارض وكل شيء هو
في علمك كما اني اوقد كان اقدم اليك بين يدي ذلك كله الله ان
اله الا هو الحي القيوم الى العلي العظيم اسمن عليك ببسط يدك
وكرم وجهك ونور عينك وكان اعينك ان تظننا خير
ما نذرت به مشيتك وتعاقت به قدرتك واحاط به علمك
واكفنا شر ما هو ضدك واجلح بيننا واتم علينا نعمتك
وهب لنا هلكة احكامنا لبا لفته مع احياء الطيبة والموتة الحسنة
وتول قبضاروا هنا بيدك وحل بيننا وبين غيرك في البرزخ
وما قبله وما بعده بنور ذاتك وعظيم قدرتك وحبل فض
فضلك انك على كل شيء قدير يا الله يا علي يا عظيم يا عظيم
يا احكم يا كريم يا سميع يا قريب يا مجيب يا ودود وحل بيننا
وبين فتنة الدنيا والنساء والفضلة والشهوة وظلم العباد
وسواك نحن واغفر لنا ذنوبنا واقض عنا قضايتنا واكشف
عنا السوء ونجنا من الفم واجعل لنا منة نخرجها انك على كل شيء